

المفوضية الأوروبية تمنح هنغاريا وسلوفاكيا بالبحث عن بديل للنفط الروسي



نصحت المفوضية الأوروبية هنغاريا وسلوفاكيا بالتخلي عن النفط الروسي والبحث عن مصادر بديلة ردا على شكوى مفادها أن أوكرانيا تمنع الإمدادات من روسيا.

ونقلت صحيفة "فايننشال تايمز" عن المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي "فالديس دومبروفسكيس"، قوله في رسالة: "ينبغي على هنغاريا وسلوفاكيا أن تعمل على تنويع مصادر الطاقة بعيدا عن الوقود الأحفوري الروسي".

وأضاف أنه: "في اجتماع لممثلي جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، "تساءل عدد كبير.. لماذا لم تستكشف هنغاريا وسلوفاكيا بعد خيارات بديلة".

والأسبوع الماضي، ناشدت سلوفاكيا وهنغاريا المفوضية الأوروبية بسبب تصرفات أوكرانيا التي أوقفت عبور النفط من شركة "لوك أويل" الروسية عبر أراضيها.

وكان قد قال وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو، إن: "منع إمدادات النفط الروسية إلى هنغاريا وسلوفاكيا لم يكن من تدبير كييف، بل من بروكسل بهدف الابتزاز".

وسبق أن صرحت إدارة رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان بأن "أوكرانيا تسعى إلى ابتزاز هنغاريا وسلوفاكيا من خلال وقف إمدادات النفط الخام من شركة "لوك أويل" الروسية".

ولم تتخذ المفوضية الأوروبية إجراءات ضد أوكرانيا بسبب منع إمدادات النفط إلى هنغاريا وسلوفاكيا، ويعتقد وزير الخارجية الهنغاري سيارتو أن المفوضية الأوروبية يجب أن تمارس الضغط على كييف حتى يستأنف الجانب الأوكراني نقل النفط الروسي من شركة لوك أويل.

وكما أشار فيتسو سي، حذر رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو من أن مصفاة "سلوفنافت" ستتوقف عن إمداد أوكرانيا بوقود الديزل إذا لم تستأنف كييف بأسرع وقت نقل نفط شركة "لوكفان القيود المفروضة على عبور النفط من شركة "لوك أويل" الروسية ستضر بأوكرانيا نفسها. وأشار إلى أن مصفاة "سلوفنافت" السلوفاكية، التي تحتاج إلى النفط الروسي، "تزود أوكرانيا بكميات كبيرة من الديزل، وهو ما سيتوقف بالطبع".